تُطرَ أربعين صباحًا وقد روي عنه صلى الله عليه
وسلم أنه قال ما من عبد ولاه الله أمر رعية فغشهم ولم
ينصح لهم ولم يشفق عليهم إلا حرم الله عليه الجنة
وقد قيل إن الملك يدوم مع العدل وإن كان
صاحبه كافرًا ولا يدوم مع الظلم وإن كان صاحبه
مؤمنًا وكسرى أنوشروان سماه النبي صلى الله
عليه وسلم الملك العادل وقيل لكسرى بما استحق
هذه الصفة فقال لأني جعلت العدل أكبر همي
وحملني عليه قول الحكيم لا ملك إلا بالجند ولا

جند إلا بالمال ولا مال إلا بالبلاد ولا بلاد إلا بالرعا يا
ولا رعايا إلا بالعدل فلزمت العدل واعتمدته عليه
فأمنت الرعايا وعمرت البلاد وتمرت الأموال
فكثر الجند وآل الأمر إلى ما ترى ونقل عن علي رضي
الله عنه أفصح وضعًا وأقوم وقعًا وهو قوله العا لم
حديقة سياجها الشريعة والشريعة سلطان
تحرسه الطاعة والطاعة سياسة يقوم بها الملك
والملك راع يعضده الجيش والجيش أعوان
يكلفهم المال والمال يزرعه الرعية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)